

تعريف بالبسلة، وأهميتها، وأصنافها

تعتبر البسلة من أهم محاصيل الخضر التي تتبع العائلة البقولية، وهي عائلة تضم عددًا كبيرًا من محاصيل الخضر. وسنتناول منها بالدراسة في هذا الكتاب أربعة محاصيل رئيسية، هي البسلة، الفاصوليا، واللوبيا، والفول الرومي. أما باقى محاصيل الخضر البقولية .. فإنها تعد ثانوية فى الأهمية فى معظم أرجاء الوطن العربى.

تعريف بالعائلة البقولية

تعرف العائلة البقولية Legumionsae باسم الفاصوليا bean family. وتعرف بعض محاصيل الخضر البقولية باسم pulse crops، وهي المحاصيل التي تزرع لأجل بذورها الجافة، مثل: اللوبيا، والفاصوليا.

وتعتبر العائلة البقولية من أكبر العائلات النباتية، فهي تضم نحو ٦٩٠ جنس، وحوالى ١٨٠٠ نوع. وقد دفع ذلك عالم التقسيم النباتى Hutchinson إلى وضع جميع البقوليات فى رتبة Leguminales التى ضم إليها ثلاث عائلات، هى: البقمية Caesalpiniaceae، والطلحية Mimosaceae، والفراشية Papilionaceae (وتعرف العائلة الأخيرة أيضًا باسم Fabaceae). إلا أن Pursglove (١٩٧٤) يرى الإبقاء على العائلة البقولية Leguminosae مع تقسيمها إلى ثلاث تحت عائلات، هى: Caesalpinioideae، و Mimosoideae، و Papilionoideae. وتعرف تحت العائلة الأخيرة أيضًا بالأسماء: Papilionatae، و Faboideae، و Lotoideae، وهى أهمها، وتضم نحو ١٢٠٠ نوع منها جميع الخضر البقولية.

وأوراق البقوليات مركبة غالبًا، ومتبادلة، ولها أذينات، والأزهار خنثى، وغير منتظمة، وتتركب من خمس سبلات منفصلة، وخمس بتلات .. تعرف الخلفية منها بالعلم، والجانبين بالجنحين، والأماميتان بالزورق، والأخيرتان ملتحمتان، وتضم

بداخلهما أعضاء التذكير وأعضاء التأنيث. يتكون الطلع من ١٠ أسدية فى محيطين، وتبقى السداة الخلفية منفردة .. بينما تلتحم خيوط الأسدية التسعة الأخرى وتشكل أنبوبة سدائية تضم بداخلها المتاع. يتركب المتاع من كربلة واحدة، تحتوى على حجرة واحدة، ويوجد بداخلها صفان متقابلان من البويضات على الطرز البطنى، والمبيض علوى، والتلقيح ذاتى غالباً، ولكنه يكون خلطياً بالحشرات، والثمرة إما قرنة Pod، أو بقلة legume. وتعرف البقلة بأنها ثمرة تتكون من غرفة واحدة، تتفتح من طرزها الظهري والبطنى عند النضج. والبذور لا إندوسبرمية عادة.

ويمكن التمييز بين أنواع الخضر البقولية الرئيسية على أساس شكل الورقة كما يلي:

١ - الورقة مركبة ريشية فردية تتكون من ثلاث وريقات:

- أ - الوريقات خشنة مغطاة بشعيرات، والأذينات صغيرة جداً: الفاصوليا.
ب - الوريقات ناعمة غير مغطاة بشعيرات، والأذينا كبيرة وظاهرة: اللوبيا.

٢ - الورقة مركبة فردية، والوريقة الطرفية متحورة إلى محلاق:

- أ - المحلاق كبير، والأذينات كبيرة: البسلة.
ب - المحلاق أثرى صغير، والأذينات صغيرة: الفول الرومى.

وللمزيد من التفاصيل عن الوضع التقسيمى، والوصف النباتى لمحاصيل الخضر التابعة للعائلة البقولية .. يراجع كل من: Hedrick (١٩٣١)، و Purseglove (١٩٧٤)، و Smartt (١٩٧٦)، و Nat. Acad. Sci. (١٩٧٩).

تعريف بالبسلة

تعرف البسلة (أو البازلاء) فى بعض الدول العربية باسم بزاليا، وتسمى بالإنجليزية peas، وتميز أساساً إلى طرازين: garden peas، وهى التى تزرع لأجل بذورها الخضراء، و field peas وهى التى تزرع لأجل بذورها الجافة. ويعرف كلاهما علمياً باسم *Pisum sativum* L. (ومن الأسماء العلمية الأخرى التى كانت تعرف بها البسلة سابقاً: *P. hortense*، و *P. sativum* subsp. *hortense*).